

مَتْنُ

تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْعُلَمَانَ

فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

لِلْإِمَامِ / سُلَيْمَانَ الْجَمْزُورِيِّ

مَقْرُونٌ وَمَضْبُوطٌ عَلَى الْعَلَامَةِ الْمُقْرِيءِ الْكَبِيرِ

د. عَبْدُ الْبَاسِطِ بْنِ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُتَوَلَّى كَيَّوَانَ الْمِصْرِيِّ الْمَالِكِيِّ

الشَّهِيرُ بِ«عَبْدِ الْبَاسِطِ هَاشِمٍ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَتْنُ نُحْفَةِ الْأَطْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْعَفْوَِرِ * ١ * دَوْمًا، سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي :
- الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَيَّ * ٢ * مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ، وَمَنْ تَلَا
- وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ * ٣ * فِي الثُّونِ، وَالتَّنْوِينِ، وَالْمُدُودِ
- سَمِيئُهُ: بِنُحْفَةِ الْأَطْفَالِ * ٤ * عَنِ شَيْخِنَا الْمَيْهِي ذِي الْكَمَالِ
- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا * ٥ * وَالْأَجْرَ، وَالْقَبُولَ، وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنْ وَلِلتَّنْوِينِ: * ٦ * أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
- فَالأَوَّلُ: الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ * ٧ * لِلْحَلْقِ سِتًّا رُتَبَتْ فَلتَعْرِفِ
- هَمْزُ فَهَاءٍ، ثُمَّ عَيْنُ خَاءٍ * ٨ * مُهْمَلَتَانِ، ثُمَّ عَيْنُ خَاءٍ
- وَالثَّانِ: إِدْغَامُ بِسِئْتِهِ أَتَتْ * ٩ * فِي: «يَزْمُلُونَ» عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا * ١٠ * فِيهِ بَعْغَةٌ بِ: يَنْمُو عَلِيمَا
- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا * ١١ * تُدْغَمُ؛ ك: دُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
- وَالثَّانِ: إِدْغَامُ بِغَيْرِ غُنَّةٍ * ١٢ * فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ، ثُمَّ كَرَّرْتَهُ
- وَالثَّلَاثُ: الإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ * ١٣ * مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ
- وَالرَّابِعُ: الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ * ١٤ * مِنَ الْحُرُوفِ، وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا * ١٥ * فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

صِفْ ذَا تَنَا كَمَّ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا * ١٦ * دِمَّ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعَّ ظَالِمَا

حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمَشْدُودَتَيْنِ

وَعَنَّ مِيمًا نَمَّ نُونًا شُدَّدَا * ١٧ * وَسَمَّ كَلَّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنْ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا * ١٨ * لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ: * ١٩ * إِخْفَاءٌ إِذْ غَامَ وَإِظْهَارٌ؛ فَقَطْ

فَالأَوَّلُ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبِجَاءِ * ٢٠ * وَسَمَّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ

وَالثَّانِي: إِذْ غَامَ بِمِثْلِهَا أُنِي * ٢١ * وَسَمَّ إِذْ غَامَا صَغِيرًا يَا فَتَى

وَالثَّلَاثُ: الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ * ٢٢ * مِنْ أَحْرَفٍ، وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

وَاحْدَرَلَدَا وَوَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي؛ * ٢٣ * لِقُرْبِهَا، وَلَا تَحَادٍ فَا عَرِفِ

أَحْكَامُ لَامٍ «أَلٍ» وَ«لَامِ الْفَعْلِ»

لِلَامِ «أَلٍ» حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ * ٢٤ * أَوْ لَاهُمَا: إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ * ٢٥ * مِنْ: ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

ثَانِيهِمَا: إِذْ غَامُهَا فِي أَرْبَعٍ * ٢٦ * وَعَشْرَةٍ أَيْضًا، وَرَمَزَهَا فَع

طَبَّ ثَمَّ صِلَ رَحْمًا تَفْزُضِفْ ذَا نِعَمٍ * ٢٧ * دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِيَلْكَرَمِ

وَاللَّامِ الْأُولَى سَمَّهَا: قَمْرِيَّةً * ٢٨ * وَاللَّامِ الْآخِرَى سَمَّهَا: شَمْسِيَّةً

وَأَظْهَرَ «لَامَ فِعْلٍ» مُظْلَقًا * ٢٩ * فِي نَحْوِ: قُلْ نَعَمْ، وَقُلْنَا، وَالتَّقَى

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ * ٢٠ * حَرْفَانِ؛ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
وَأِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبًا * ٢١ * وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا:
مُتَقَارِبَيْنِ، أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا * ٢٢ * فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ؛ حَقِّقَا:
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ، ثُمَّ إِنْ سَكَنَ * ٢٣ * أَوَّلُ كُلِّ؛ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ
أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كَلٍّ؛ فَقُلْ: * ٢٤ * كُلُّ كَبِيرٌ، وَأَفْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ

أقسام المد

- وَالْمَدُّ أَصْبِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ * ٢٥ * وَسَمٌّ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا؛ وَهُوَ:
مَا لَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ * ٢٦ * وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ * ٢٧ * جَابِعَدَمَدٍّ؛ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى * ٢٨ * سَبَبٍ؛ ك: هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا * ٢٩ * مِنْ لَفْظٍ: **وَايٍ**؛ وَهِيَ فِي: ﴿نُوحِيهَا﴾
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ * ٤٠ * شَرْطٌ؛ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْأَلِفِ يُلْتَزَمُ
وَاللَّيْنُ مِنْهَا: **الْيَا** وَ**وَاوُ** سَكَّنَا * ٤١ * إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

أحكام المد مع الهمز أو بدونه

- لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ * ٤٢ * وَهِيَ: الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
فَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ * ٤٣ * فِي كَلِمَةٍ؛ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ: إِنْ فُصِّلَ * ٤٤ * كُلُّ بِكَلِمَةٍ؛ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ * ٤٥ * وَقَفًّا؛ ك: ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ﴿نَسْتَعِينُ﴾
- أَوْ قُدَّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ؛ وَذَا * ٤٦ * بَدَلْ؛ ك: ﴿ءَامِنُوا﴾ وَ﴿إِيْمَانًا﴾ خُذَا
- وَلَا زِمَ: إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا * ٤٧ * وَصَلًا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا

﴿ أقسامُ المدِّ اللازم ﴾

- أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ * ٤٨ * وَتِلْكَ كِلِمِيَّ وَحَرْفِيَّ مَعَهُ
- كِلَاهُمَا: مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ * ٤٩ * فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
- فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ * ٥٠ * مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ؛ فَهُوَ: كِلِمِيَّ وَقَعٌ
- أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجِدَا * ٥١ * وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيَّ بَدَا
- كِلَاهُمَا: مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا * ٥٢ * مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
- وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ * ٥٣ * وَجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ نَحْصَرُ
- يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: **كَمْ عَسَلْ نَقْضٌ** * ٥٤ * وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ؛ وَالطُّوْلُ أَحْصُ
- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيَّ لَا أَلْفَ * ٥٥ * فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفَ
- وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ * ٥٦ * فِي لَفْظٍ: **حَيَّ طَاهِرٍ**؛ قَدْ انْحَصَرَ
- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ: * ٥٧ * **صِلُهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ**؛ ذَا اشْتَهَرَ

﴿ خاتمة النظم ﴾

- وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ * ٥٨ * عَلَى تَمَامِهِ بِإِلَّا تَنَاهِي
- أَبْيَانُهَا: نَدُّ بَدَا؛ لِذِي التُّهَى * ٥٩ * تَارِيحُهَا: بُشْرَى لِمَنْ يُثَقِّنُهَا
- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا * ٦٠ * عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
- وَالْأَلِ، وَالصَّخْبِ، وَكُلِّ تَابِعِ * ٦١ * وَكُلِّ قَارِيٍّ، وَكُلِّ سَامِعِ